التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي

يوسف عوض احمد المشاقبة*

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان تطبيق التربية الإعلامية على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية وبيان توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي وبيان مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة وبيان مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة.

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية وتم توزيع الاداة على عينة مكونة (650) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات.

وبينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.37)، كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مجال المواقع الاخبارية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.29)، حيث تبين من خلال نتائج التحليل أن المواقع الاخبارية كأحد مجالات التربية الاعلامية تسهم بشكل ضعيف في زيادة معرفة الطلبة بالأحداث الوطنية، ويمكن تفسير ذلك بكون المواقع الاخبارية تمثل نشاط روتيني لدى الجامعات ولا يتوائم مع متطلبات التربية الاعلامية .

واشارت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مجال الصحافة الالكترونية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.47) ، مما يشير الى ضعف مجال الصحافة الالكترونية كأحد مجالات التربية الاعلامية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الموافقة على مستوى توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي، ووجود درجة متوسطة من الموافقة لدى رؤساء الجامعات على مجال تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات لمواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة وفي ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بإدخال مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية على شكل وحدات دراسية في كتب التربية الوطنية والاجتماعية للصفين السابع والثامن في مدارس القطاعين العام والخاص.

الكلمات المفتاحية : التربية الإعلامية ، المواقع الإخبارية الأردنية ، الأعلام الرقمي.

Abstrat

The study aims to demonstrate the application of media education to the contents of Jordanian news sites and to demonstrate the use of media

* باحث دكتوراه ـ كلية الإعلام ـ جامعة القاهرة

education contents in Jordanian news sites in light of the growth of digital media and to demonstrate the advantages of applying media education in Jordanian universities from the students' point of view and to indicate the areas of application of media education in Jordanian universities from the students' point of view.

The study population consisted of Jordanian university students, and the tool was distributed to a sample of (650) students high studies in universities.

The study showed that there is a medium degree of approval of the fields of application of media education in Jordanian universities from the point of view of students in general, where the average total responses reached (3.37). Where the average of the total answers was (3.29), as it was found through the results of the analysis that news websites as one of the media education fields contribute weakly to increasing students' knowledge of national events, and this can be explained by the fact that news websites represent a routine activity in universities and do not comply with the requirements of media education.

The study indicated that there is a medium degree of approval of the field of application of electronic journalism in general, where the average total responses reached (3.47), which indicates the weakness of the field of electronic journalism as one of the areas of media education.

The study concluded that there is a medium degree of approval on the level of employment of media education contents in Jordanian news sites in light of the growth of digital media, and a medium degree of approval among university presidents on the field of application of media education in universities to meet the civilizational challenges facing students. In light of the results of the study, it is It recommends introducing the concepts of media and information education in the form of study units in the national and social education textbooks for the seventh and eighth grades in schools in the public and private sectors.

Keywords: media education, Jordanian news sites, digital media.

مقدمة:

يعتبر الإعلام التقليدي والإلكتروني أحد أهم أدوات الاتصال بين المرسل والمستقبل وله دور مهم في مختلف نواحي الحياة المعيشية للمواطن، حيث يسهم الإعلام في بناء وتكوين شخصية الفرد اجتماعياً، وسياسياً، وتربوياً، وذلك في ضوء الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية خصوصاً من قبل الطلبة، حيث تساهم التربية الاعلامية في مساعدة الطلبة على إدراكهم وتعلّمهم لحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه، كما وتشجع الطلبة على البحث والتشاور، وتعليمهم كيفية التعامل مع البيئة المحيطة وكيفية حل المشكلات بشكل ديمقراطي.

فالتربية الإعلامية هي عملية توظيف لوسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة، ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في الجامعة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع.[1]

إن الإشكالية التي تواجه التربويين والأسر ترتبط بكيفية تعاملهم مع ما تبثه وسائل الإعلام ومراقبة سلوك أبنائهم، لذا يبرز دور التربية الإعلامية في إكساب الطلبة المقدرة لاختيار ما يتلاءم مع طبيعة ثقافة مجتمعه، الأمر الذي يسهم في نموهم نمواً متزناً متكاملاً، ولقد أكد بيان براغ عام 2003 "نحو مجتمعات لديها ثقافة ووعي معلوماتي، وبيان الإسكندرية عام 2005 عن "التربية المعلوماتية" على أهمية نشر المعرفة بحقوق الإنسان، وأُصدر المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية والمعلوماتية لمجتمعات المعرفة لعام 2012 بيان يؤكد على دمج مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الوطني في كافة السياسات التربوية والثقافية والإعلامية والمعلوماتية، وكان التحول في مفاهيم التنمية في أيلول 2015 جذرياً ومحورياً، وذلك عندما استبدلت الأمم المتحدة الأهداف الألفية للتنمية بأهداف التنمية المستدامة، وتعهدت الدول الأعضاء بالعمل على تحقيق (17) هدفاً بحلول عام 2030، ومنها ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.[2]

وأهمية التربية الإعلامية بالنسبة للطلبة كونها تسهم في توفير الحماية للطلبة من الأفلام والأخبار الطائفية والعنصرية، وإكسابهم المعارف والمهارات، وتحقيق التواصل بين المدرسة والأسرة، وتلعب التربية الإعلامية دوراً بارزاً في إكساب الطلبة الثقافة الاجتماعية، ومهارات التقويم والتحليل وحل المشكلات، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال بالمجتمع، وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع المتغيرات الثقافية، بينما للتربية الإعلامية العديد من المزايا للطلبة، ومنها إكساب الطلبة المقدرة على التعامل مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل، وإعداد الطلبة للتعايش مع الآخرين، والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية.[3]

ولقد أدركت وزارة التربية والتعليم الأردنية أهمية الأدوار التي تقوم بها التربية الإعلامية لذا قامت بعقد ثمانية اندية للتربية الاعلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع في عدد من المدارس

الحكومية خلال العام 2016 /2017 بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومعهد الاعلام الأردني ومبادرة التعليم الاردنية، وتم تدريب (24) معلماً ومعلمة وتم إنشاء الاندية التي شارك بها (120) طالباً وطالبة، وتم إدراج مفاهيم التربية الإعلامية، في حصص الأنشطة الموجهة للطلبة بالمدارس اعتباراً من العام الدراسي 2019-2020 .[4]

لقد فرضت المواقع الإخبارية الإلكترونية كأحد أشكال الإعلام الإلكتروني، نفسها على الساحة الإعلامية والسياسية الاردنية بحكم انتشارها الواسع وارتفاع سقف الحرية والتعبير والتنوع في عرض الآراء والتوجهات، وكان لها دور فاعل في التطورات السياسية والإعلامية التي حدثت ولاتزال مستمرة في الاردن، بغض النظر عن عمليات الابتزاز التي مارستها بعض هذه المواقع والاتجاهات السياسية والولاءات والمصالح الخاصة التي تتحكم بالعديد منها وتفاوت مستوياتها المهنية والمعرفية، أذ أنها شكلت هاجساً للمسئولين ونجحت بتسليط الضوء، وبشكل غير تقليدي، على المطالب الاصلاحية للأحزاب السياسية والحراك الشعبي، وكشفت بعض قضايا الفساد والتجاوزات في المؤسسات الرسمية والأهلية، كما أنها أصبحت وسيلة ضغط ورقابة على صناع القرار بسبب قدرتها على التأثير في مواقف الجمهور وتشكيل الرأي العام وخاصة في أوساط فئة الشباب التي تعتبر الأكثر زيارة وتصفحا ومشاركة لهذه المواقع، وأصبح لها دور إعلامي وتنموي فاعل. من هنا تسعى الدراسة لبيان واقع التربية الإعلامية في الجامعات الأردنية وكيفية تطبيقها على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن للتربية الإعلامية أن يكون لها أثر ملموس في صناعة التغيير والتطوير الذي تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية لتحقيقه من خلال المفاهيم والتطبيقات التربوية الحديثة، والتطوير والاصلاح التربوي وتوعية الطلبة، وتوجيههم للالتزام بالتعليمات والمستجدات التربوية، إلا أن ضعف مستوى اهتمام الجامعات الأردنية بتطبيق التربية الإعلامية، رغم الأهمية الكبيرة في تكوين شخصية الطلبة، فالتربية الإعلامية تهتم بمساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم، وغرس مفاهيم الانتماء واحترام الآخر والحرية والعادلة ومواجهة الشائعات والتضليل ومحاربة الانحرافات الفكرية والمنحرفين، من هنا تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤل الرئيس التالي: كيفية تطبيق التربية الإعلامية على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الأول: كيف يمكن توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي

السؤال الثاني: ما مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثالث: ما مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

مصطلحات الدراسة:

التربية: هي العملية التي يمكن من خلالها تمكين الأفراد من المشاركة في بناء الحضارة القائمة.[5]

الاعلام: هو فن استقصاء الحقائق والمعلومات والأخبار ومعالجتها ونشرها على أوسع نطاق جماهيري وفي الوقت الملائم من خلال وسائل الاعلان الحديثة والمتنوعة، ويقصد بوسائل الإعلام جملة وسائل الاتصال، المقروءة والمسموعة.[6]

التربية الإعلامية: هي "الجهود المخططة للمؤسسات التربوية التعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تهدف الى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها من ممارسة حقوقه الاتصالية عليها من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للوسائل والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره، وثبات النظام الاجتماعي، ودعم المعايير الثقافية، والأخلاقية والمشاركة الديمقراطية".[7]

المواقع الإلكترونية: هي عبارة عن صفحات ويب على شبكة الإنترنت، يخصص بعضها للإعلان عن السلع والخدمات أو لبيع المنتجات، والبعض الآخر عبارة عن صحيفة إلكترونية تتوفر فيها للكتاب إمكانية النشر، وللزوار كتابة الردود على المواضيع المنشورة فيها، وتمنح فرصة للنقاش بين المتصفحين، وهناك المدونات الشخصية التي يجعلها أصحابها كمحفظة خاصة يدونون فيها يومياتهم، ويضعون صورهم ويسجلون فيها خواطرهم واهتماماتهم.[8]

المواقع الإخبارية: هي مجموعة من النوافذ على شبكة الإنترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالموقع أو نقلاً عن مواقع أخرى، وقد يقوم بعضها بعقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى[9]. وتعرف إجرائياً إلى المواقع الإخبارية الأردنية التي تقوم بنشر أخبارها عبر الإنترنت.

أهمية الدراســة:

أصبحت المواقع الإخبارية الإلكترونية أحد أهم اشكال الإعلام الإلكتروني التفاعلي في الأردن والعالم باعتبارها وسيلة اعلامية تواكب تطورات العصر، وتستخدم من قبل السياسيين والجمهور على حد سواء كوسيلة للتواصل المتبادل والترويج للسياسات والمطالب، إضافة الى أنها تشكل نمطاً اتصالياً تفاعلياً يتيح المجال للحوار وأبداء الآراء حول القضايا التي تثيرها هذه المواقع، وهو ما يوفر مبدأ التشاركية فيما بين الوسيلة والمتلقي ضمن المحتوى الإعلامي الذي يتم طرحه، وهذا ما يجعل من هذه المواقع أداة فاعلة في العملية السياسية بالإضافة إلى غيرها من الوسائل والمؤسسات ذات العلاقة، وهو ما يتطلب إخضاع هذه المواقع للدراسة والبحث نظراً لأهمية وخطورة الدور الذي تقوم به في المجتمع.

يؤمل أن يسهم الجانب النظري للدراسة في إثراء موضوع أهمية تطبيق التربية الاعلامية ومجالاتها في الجامعات وأثراء الأدبيات الإعلامية الرقمية بموضوع التربية الاعلامية وأهميتها في الجامعات حيث تشكل الدراسة امتداداً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

التربية الاعلامية، والمواقع الإخبارية، ومن المؤمل أن تقدم الدراسة معلومات تعزز إدراك الجامعات الأردنية لأهمية التربية الاعلامية، وأن تكون هذه الدراسة بمثابة انطلاقة لإجراء المزيد من الدراسات، ومما سبق يمكن القول إن الأهمية العملية للدراسة الحالية تنبثق من المبررات الآتية:

– تزايد الاهتمام بدراسة موضوع الاعلام التربوي والتربية الاعلامية، نظراً لما تسهم به التربية الاعلامية من دور فاعل في تحقيق الامن الفكري للطلبة في الجامعات.

– من المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الإدارة العليا والمعنيين في المواقع الإخبارية الأردنية نحو أهمية التربية الاعلامية.

– بحدود الاطلاع المتواضع للباحث، فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات الأردنية الأولى التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى:

بيان تطبيق التربية الإعلامية على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية. ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

– بيان توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي.

– بيان مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة.

– بيان مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة.

الاطار المعرفي:

لقد جاء مفهوم "التربية الاعلامية" ليعكس جانباً من جوانب التكامل الضروري بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الاعلامية، بحيث يكون تطبيق هذا المفهوم مدخلاً يضمن الاستخدام الأمثل لوسائل الاعلام بما يتفق وغايات التربية في تحقيق النمو المتكامل على المستوى العلمي والأخلاقي والجمالي والديني والبدني، وكذلك تنمية الجدارة والقوة المعرفية والمعنوية، وذلك للمساهمة بفاعلية في بناء الوطن، كما جاء قيام المنظمة الدولية للتربية الاعلامية عام 2004 م، بمثابة تلبية لحاجات حقيقية يتطلبها النهوض بالتربية، كما قدم أليس Alice,Y,L,Lee 2010م مفهوماً شاملاً للتربية الاعلامية على أنها: "تهتم بتنمية أساليب التفكير الناقد وتدعيم مهارات المتعلم في البحث والتحليل والتقييم لكل ما يعرض عبر وسائل الاعلام المتنوعة، والتربية الاعلامية لها أهميتها في بناء الهوية الثقافية، وتنمية الوعي الاعلامي والأخلاقي للمتعلمين، وهي أعم وأشمل من الاعلام التربوي".

وتشير التربية الاعلامية إلى مهارة التعامل مع الإعلام لتحقيق منافع تربوية وهو مشروع هدفه حماية الشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، فنتيجة الإعلام الجديد تطور مفهوم التربية الاعلامية ليسهم في تمكين الأفراد من الوصول الى فهم ما تبثه وسائل الإعلام

والطرق التي تعمل بها، وتمكين الأفراد من اكتساب مهارات استخدام هذه الوسائل للتفاهم مع الآخرين والمقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الاعلامية والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلاً من أن يكون سلبياً ومعرضاً للإختراق.[10]

وتعليم مبادئ التربية الاعلامية لدى الطلبة وخاصة في المرحلة الجامعية، لها أهميتها في مواجهة التأثيرات السلبية الضارة للإعلام الغربي على المجتمع العربي، وتكوين الوعي النقدي لديهم للحكم الذاتي على الرسائل المختلفة في وسائل الاعلام المتنوعة، وتدعيم الدور التربوي للأسرة والمدرسة في تعليم ونشر أسس التربية الاعلامية لدى الطلبة، لتكوين الحس الاعلامي الايجابي منذ صغرهم.[11]

المواقع الإخبارية الإلكترونية :

أدى ظهور الصحافة الإلكترونية وانتشارها عبر شبكة الإنترنت الى ظهور شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الإخبارية الإلكترونية، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها[12]، وقد نشأت هذه المواقع في بيئة الفضاء التفاعلي وحققت نجاحاً كبيراً .[13]

وقد عرف عن هذه المواقع استقلاليتها وعدم تبعيتها لأي صحيفة أخرى، وإن الأسلوب الذي تعمل به هذه المواقع يكون عادة على شكل نوافذ تعرض الأخبار المستحدثة معتمدة (أغلبها) على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصين بالمواقع إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع أو نقلاً عن مواقع أخرى وقد قام بعضها بعقد بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى.[14]

وتتسم المواقع الإخبارية بالسرعة في نقل الاخبار والاحداث مقابل وسائل الإعلام التقليدية، كما وتقوم بتجريب أساليب مختلفة لقياس رد الفعل، مثل الخطابات الإلكترونية، وغرف الحوار الحي (Chat)، وندوات النقاش، والأسئلة الموجهة إلى الخبراء، وقد أحدثت تلك المواقع انقلاباً كبيراً في الوسط الإعلامي والصحافي، وأدخلت على الصحافة أشكالاً جديدة مسّت الجوهر والشكل، ومحتويات المادة الإعلامية بتصنيفاتها المختلفة .[15]

ساهمت البيئة السياسية والإعلامية الاردنية وأتساع هامش الحريات وتوفر البنية التحتية المتقدمة في مجال تقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصال بالإضافة إلى ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت ونسبة المتعلمين، في توفير بيئة مناسبة لانتشار المواقع الإخبارية الإلكترونية، والتي كان لها دور بنقل الاخبار والاحداث، والتعليق عليها بجرأة، بالإضافة الى سرعة نقل الخبر والمعلومة، وأضافت طابعاً جديداً الى الإعلام الاردني مختلف في حرية التعبير، ونجحت في لفتت أنظار المسؤولين إلى مشاكل الناس وهمومهم، مما ساهم في معالجة العديد من قضاياهم، مما عزز من دور المواقع الإخبارية وسمعتها لدى المتلقي الاردني.

تمكنت المواقع الإخبارية الإلكترونية من فرض نفسها بقوة على الساحة الإعلامية والسياسية الاردنية، وكانت لاعباً رئيساً في التطورات السياسية والإعلامية التي حدثت في الاردن خلال

مرحلة الحراك الشعبي الاردني، وما شهدته من أحداث وتطورات سياسية وأمنية، كان أبرزها التعديلات الدستورية التي شملت ثلثي مواد الدستور الاردني وكذلك تشكيل واقالة عدة حكومات، بالإضافة الى حل مجلس النواب الاردني السادس عشر وأجراء انتخابات مبكرة مطلع عام 2013 وفتح العديد من ملفات الفساد وتحويل بعض المتورطين فيها للقضاء، وقد استغلت المواقع الإلكترونية هذه الاحداث وغيرها لأثبات وجودها كنوع من الإعلام الجديد على الساحة الإعلامية الاردنية، وقد حققت بالفعل نسبة متابعة عالية جداً، نظراً لجرأتها في تناول القضايا التي لا يستطيع الإعلام التقليدي الاردني تناولها، بالرغم من التحفظات على تدني مستوى المهنية الإعلامية التي ميزت بعض هذه المواقع والتجاوزات وعمليات عدم الحياد لدى بعض هذه المواقع التي مارستها ضد الاشخاص والمؤسسات.[16]

ساهمت المواقع الإخبارية الإلكترونية بما تمتلكه من خصائص في توسيع هامش الحرية الإعلامية، ونجحت بتسليط الضوء على العديد من قضايا الفساد والتجاوزات في المؤسسات الرسمية والأهلية، كما أنها أصبحت وسيلة ضغط ورقابة لها تأثير على صناع القرار بسبب قدرتها على التأثير في مواقف الجمهور وتشكيل الرأي العام حول مختلف القضايا وخاصة السياسية، وذلك من خلال توظيفها لإمكانياتها التكنولوجية لتوسيع انتشارها الجماهيري عبر استخدام آليات التفاعل الحي مع المتلقي، من خلال تعليقات القراء، أو إعادة نشر أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك أو التويتر.[17]

الدراسات السابقة:

ومن الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة ما يلي :

دراسة مهني، (2022) [18]هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار تحصيلي لمهارات التربية الإعلامية، ومقياس المسئولية الاجتماعية، والتي تم تطبيقها على عينة شملت (30) طالبا من طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا في العام الدراسي2021/2020م. حيث تبين وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، أيضا وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

كشفت دراسة مسحية بعنوان "دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة: جائحة كورونا أنموذجاً" [19]مدى التأثير الإيجابي للتربية الوطنية الإعلامية والمعلوماتية التي اطلقتها الحكومة للأعوام (2020-2023)، ودورها بتثقيف وتحصين المجتمع في تعامله مع التكنولوجيا الرقمية والاتصال والإعلام المعاصر في ظل جائحة كورونا. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة حول جائحة كورونا، واعتمدت المنهج الوصفي باستخدام أداة (الأستبانة) التي تم توزيعها على عينة عشوائية من طلبة جامعة العلوم

التطبيقية الخاصة. وبينت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للتربية الاعلامية في رفع مستوى ثقافة الشباب حول الجائحة، اضافة الى اثرها في الحد من أثار الاشاعات المتعلقة بأخبار كورونا، وفي المساعدة في التركيز على تعزيز القيم الإيجابية والترابط المجتمعي اثناء الجائحة. وخلصت الدراسة إلى ضرورة ايجاد قانون يحكم عمل شبكات التواصل الاجتماعي للحد من نشر الاخبار الكاذبة.

دراسة علي، (2017) [20] هدفت لوضع قائمة بالكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين وبناء مقياسا لها، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونه من (135) أخصائي وأخصائية إعلام تربوي بمرحلة التعليم قبل الجامعي (إبتدائي، وإعدادي، وثانوي) بمحافظة المنيا، أعتمد اباحث على أداة الاستقصاء في جمع البيانات حول مشكلة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: لا تختلف درجة امتلاك الكفايات لدى أخصائي الإعلام التربوي باختلاف محل إقامتهم سواء كانوا في الريف أم في الحضر فقد وصلت التقنيات الحديثة الى كل مكان ولم تقتصر على المدن فقط، وهناك فروق بين امتلاك الكفايات المهنية الأساسية لدى أخصائيين الإعلام التربوي والكفايات المهنية في إطار القرن الحادي والعشرين.

دراسة محمد، (2015) [21] هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي ذو التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي لموضوع التربية الإعلامية، ومقياس المسئولية الاجتماعية، واستبيان مصداقية مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية، وبطاقة تقييم تحليل ونقد المضامين الإعلامية وإنتاجها، وتصميم عناصر التعلم لمادة المعالجة التجريبية، وإنشاء مجموعة على موقع Facebook. وتكونت عينة الدراسة من 32 طالباً من طلاب الفرقة الثانية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014/2013م، وتم دمج الطلاب في عملية التعلم لتشمل 12 لقاءاً بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعياً بشكل تزامني ولا تزامني من خلال موقع Facebook. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه وجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0.01) بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التربية الإعلامية قبل تعرضهم للنموذج وبعده لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بتفعيل نموذج التربية الإعلامية كحل لحماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية. كُتب هذا المستخلص من قِبل دار المنظومة 2021"

دراسة Savage (2018)"[22] بعنوان " أثر منهج التربية الإعلامية على قدرة طلاب المرحلة الإعدادية في تميز التحيز العنصري في وسائل الإعلام "

هدفت الدراسة التي اجريت في الولايات المتحدة الامريكية على طلاب المدارس الإعدادية إلى التركيز على اثر منهج التربية الإعلامية على قدرة طلاب المرحلة الإعدادية في تميز التحيز العنصري في وسائل الإعلام ، وقيمت الدراسة البحثية الاختلافات المحتملة في التأثير برسائل

وسائل الإعلام على أساس الجنس والعرق ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة صممت لتحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى نتائج منها : أن منهج التربية الإعلامية يعمل على توعية طلاب المدارس الإعدادية بالتحيز العنصري والصور النمطية الموجودة في وسائل الإعلام ، وأظهرت البيانات التي تم جمعها من الدراسة الحاجة الواضحة إلى منهج فعال للتثقيف الإعلامي .

دراسة Anderson (2019)"[24]" بعنوان " تدريس القراءة النقدية : التربية الإعلامية في صفوف المرحلة الثانوية "

اجريت الدراسة التحليلية في الولايات المتحدة الامريكية حول تصورات الطلاب المشاركين وأدائهم في مادة التربية الإعلامية ، واستخدمت في الدراسة المنهج التجريبي باستخدام اسلوب تحليل الخطاب ، وتم تصميم مادة دراسية تم تطبيقها وتدريسها على مدار أربعة اسابيع بعنوان قراءة وسائل الإعلام ونفذت على 38 طالبا مشاركا ، وتضمنت المادة التحليل البلاغي للعديد من النصوص مثل الإعلانات المطبوعة والإعلانات التجارية ومقاطع الأفلام .

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم عرضها بكونها تبحث في التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي، لذا يمكن أن تعد الدراسة الحالية من الدراسات المهمة التي تناولت موضوع الدراسة الحالي في البيئة الإعلامية الاردنية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدراسة ومعالجتها الاحصائية.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات المتعلقة التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها على مضامين المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي، والتي تم تطويرها وبناء فقراتها، والتي تكونت من جزئيين:

- **الجزء الأول**: ويتكون من المعلومات الشخصية (الجنس، الكلية، البرنامج).

- **الجزء الثاني**: والذي يتضمن أسئلة الدراسة حول المجالات التالية:

لتحقيق أهداف الدراسة لجأ الباحث إلى استخدام مصدرين أساسيين لجمع المعلومات، وهما:

المصادر الثانوية: والمتمثلة في الكتب والدوريات والأبحاث، وشبكة الإنترنت، لمراجعة الأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة للحصول على هذه المعلومات وذلك من أجل بناء الإطار النظري لهذه الدراسة، لخدمة أغراض الدراسة وتصميم الاستبانة.

المصـــــــادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة التي قام الباحث بتطويرها كأداة رئيسة للدراسة، والتي شملت عدداً من الفقرات عكست أهداف الدراسة وأسئلتها، التي قام المبحوثين بالإجابة عنها، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي Five Likert Scale، حيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي الميداني التحليلي المسحي، وتم استخدام أسلوبِ التحليل الوصفي في معالجة موضوع الدراسة، لكونه أكثرَ المناهج ملائمةً لطبيعة الدراسة وأهدافها، من حيث إجراء عمليات تحليل بيانات الدراسة وإخضاعها للتحليل الإحصائي واختبار فرضيّاتها. وبالتالي فإنّ منهجَ الدراسة هو المنهج تحليلي.

مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (650) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات .

مجتمع وعينة الدراســـــــة: تم توزيع الاداة على عينة مكونة (650) من طلبة الدراسات العليا في الجامعات، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا حسب الجنس، الكلية، البرنامج

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	321	49.4
	اناث	329	50.6
	المجموع	650	100.0
الكلية	علمية	198	30.5
	انسانية	452	69.5
	المجموع	650	100.0
البرنامج	ماجستير	399	61.4
	دكتوراه	251	38.6
	المجموع	650	100.0

أداة الدراسة

صممت اداة الدراسة على شكل الاستبانة على غرار مقياس ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك على النحو الآتي: (موافق بشدة؛ 5 درجات، موافق؛ 4 درجة، محايد؛ 3 درجات، غير موافق؛ درجتين، غير موافق بشدة؛ درجة واحدة)، ولغايات تحديد درجة الوعي سواء على مستوى الفقرة أو المجال او المقياس تم اعتماد الاوزان التالية:

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
مرتفعة	3.68-5.00
متوسطة	2.34-3.67
منخفضة	1.00-2.33

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدراسة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.880)،

ولعينة الطالبات بلغت (0.871) وهذا يشير الى ثبات اداة الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الثبات حسب متغيرات وابعاد الدراسة:

السؤال الأول: كيف يمكن توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي؟

جدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي

المتغير	المجال	عدد الفقرات	ثبات الاتساق الداخلي
دور التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية	1. مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة	8	0.927
	2. الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية	7	0.892
	الكلي	**15**	**0.923**
مزايا تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات		**7**	**0.921**
مضامين المواقع الإخبارية	1. مجال المواقع الاخبارية	8	0.883
	2. الصحافة الالكترونية	7	0.701
	الكلي	**15**	**0.840**
جميع متغيرات وابعاد الدراسة		**37**	**0.880**

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعرض النتائج الوصفية للدراسة، وبهدف اختبار ثبات أداة الدراسة تم استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). في حين تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة(Independent – Samples t-test) لاختبار الفروق تبعاً لمتغير الجنس.

النتائج: فيما يلي عرض لنتائج اجابات أفراد العينة على أداة الدراسة:

جدول (3): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي

المجال	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الارتقاء بحياة الطالب الجامعي	1	3.66	0.80	متوسطة
مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة	2	3.39	0.86	متوسطة
الدرجة الكلية	--	3.51	0.72	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (3) وجود درجة متوسطة من التطبيق للتربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.51) وبانحراف معياري (0.72)، وعلى مستوى مجالات المتغير نجد أنها جاءت بدرجة متوسطة وكانت اعلى

درجات التطبيق على مجال الارتقاء بحياة الطالب الجامعية بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.80)، وفي الدرجة الثانية جاء مجال مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.86)، وفيما يلي عرض تفصيلي لها:

1. مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة

جدول (4): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مجال مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
8	زيادة قدرة الطلبة على التواصل الثقافي مع الثقافات العالمية.	1	3.72	0.92	مرتفعة
7	مواجهة التغيير القيمي الذي يتعرض له الطالب الجامعي.	2	3.59	0.95	متوسطة
6	مواجهة الغزو الاعلامي الذي يتعرض له طلبة الجامعات.	3	3.56	1.14	متوسطة
3	ترسيخ القيم الوطنية والمواطنة الصالحة لدى الطالب.	4	3.34	1.13	متوسطة
1	تعزيز الهوية الدينية للطلبة.	5	3.31	1.07	متوسطة
2	تعزيز الهوية الوطنية الاردنية للطلبة .	6	3.23	1.09	متوسطة
5	مواجهة الفكر المتطرف وفهم أسبابه ودوافعه .	7	3.20	1.17	متوسطة
4	ترسيخ قيم التسامح والمحبة بين الطلبة .	8	3.13	0.98	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.39	0.86	متوسطة

يلاحظ من جدول (4) وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.39) بانحراف معياري (0.86)، وعلى مستوى فقرات المجال نلاحظ أنها جميعها جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة رقم (8) التي جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.92) والتي تنص على " زيادة قدرة الطلبة على التواصل الثقافي مع الثقافات العالمية"، فيما جاءت الفقرة رقم (4) في الدرجة الاخيرة من حيث التطبيق بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.98) والتي تنص على " ترسيخ قيم التسامح والمحبة بين الطلبة".

2. الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية

جدول (5): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مجال الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	تساعد المواقع الإخبارية الطلبة على تخطي الحدود الضيقة إلى حدود أكثر اتساعاً .	1	3.97	0.84	مرتفعة
5	تساعد المواقع الإخبارية على ايجاد القيادات الطلابية في الجامعة.	2	3.88	1.05	مرتفعة
2	تعزيز مكانة الجامعة كونها مؤسسة تعمل على إكساب الطلبة القيم التربوية الصحيحة.	3	3.78	1.05	مرتفعة

3	تساعد الطلبة على تشكيل مفاهيم ايجابية عن الاخرين.	4	3.73	1.04	مرتفعة
6	توفر التربية الإعلامية الجامعية غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للجامعة وطلبتها.	5	3.64	0.95	متوسطة
1	تكوين بيئة تعلمية تقوم على التفاهم، والصراحة، والحوار.	6	3.47	0.89	متوسطة
7	تمكن التربية الإعلامية الجامعة طلابها من تطوير البيئة الجامعية.	7	3.14	1.32	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.66	0.80	متوسطة

يلاحظ من جدول (5) وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.66) بانحراف معياري (0.80)، وعلى مستوى فقرات المجال نلاحظ أن اربع منها جاءت بدرجة مرتفعة وثلاث بدرجة متوسطة. وكانت اعلى درجات التطبيق على الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.84) والتي تنص على "تساعد المواقع الإخبارية الطلبة على تخطي الحدود الضيقة إلى حدود أكثر اتساعاً"، فيما جاءت الفقرة رقم (7) في الدرجة الاخيرة من حيث التطبيق بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (1.23) والتي تنص على "تمكن التربية الإعلامية الجامعة طلابها من تطوير البيئة الجامعية".

السؤال الثاني: ما مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

جدول (6): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	تساعد الطلبة على حب المكتبة وحب الكتاب، والرغبة في القراءة، لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج.	1	3.59	1.22	متوسطة
2	إعداد الطلبة لفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية.	2	3.48	1.23	متوسطة
5	تساعد الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم.	3	3.45	1.18	متوسطة
7	تساعد الطلبة على فهم الثقافة المجتمعية الثقافة العالمية.	4	3.44	1.18	متوسطة
3	تساعد الطلبة على امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.	5	3.30	1.15	متوسطة
1	تحفيز الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي تطورات السريعة في الأفكار والقيم .	6	3.30	1.33	متوسطة
4	تزود الطلبة بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية.	7	3.28	1.21	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.41	1.00	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول (6) وجود درجة موافقة متوسطة على مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.41) وبانحراف معياري (1.00)، وعلى مستوى فقرات المتغير نجد أنها جاءت بدرجة متوسطة وكانت اعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.22) والتي تنص على " تساعد الطلبة على حب المكتبة وحسب الكتاب، والرغبة في القراءة، لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج"، فيما جاءت الفقرة رقم (4) في الدرجة الاخيرة بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.21) والتي تنص على "تزود الطلبة بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية".

السؤال الثالث: ما مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

جدول (7): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة

المجال	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
مجال الصحافة الالكترونية	1	3.47	0.62	متوسطة
مجال المواقع الاخبارية	2	3.29	0.80	متوسطة
الدرجة الكلية	--	3.37	0.60	متوسطة

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (7) وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.37) وبانحراف معياري (0.60)، وعلى مستوى مجالات المتغير نجد أنها جاءت بدرجة متوسطة وكانت اعلى درجات التطبيق على مجال الصحافة الالكترونية بمتوسط حسابي (3.47) وانحراف معياري (0.62)، وفي الدرجة الثانية جاء مجال المواقع الاخبارية بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.80).

1. المواقع الاخبارية

جدول (8): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مجال المواقع الاخبارية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	تسهم المواقع الاخبارية في زيادة معرفة الطلبة بواقع الوطن وأمجاده وتاريخية.	1	3.53	1.21	متوسطة
6	تسهم أنشطة المواقع الاخبارية في تنمية المواهب والخطابة الوطنية لدى الطلبة.	2	3.39	0.95	متوسطة
2	يهدف المحتوى المقدم خلال المواقع الاخبارية الى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح بين الطلبة.	3	3.33	1.24	متوسطة
8	تتناول المواقع الاخبارية كافة الأنشطة والأخبار المتعلقة بالوطن.	4	3.28	0.97	متوسطة
5	تسهم أنشطة المواقع الاخبارية في غرس روح العمل الجماعي والتعاوني فيما بين الطلبة.	5	3.27	1.03	متوسطة
4	تفسح الجامعة المجال للطلبة للإسهام الايجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية.	6	3.25	1.17	متوسطة

1	تعمل المواقع الاخبارية على تخصيص جزء من برامجها يتعلق بالجامعات الاردنية	7	3.17	1.08	متوسطة
3	تعمل إدارة الجامعة على تغطية المناسبات المختلفة من خلال برامج المواقع الاخبارية .	8	3.13	1.02	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.29	0.80	متوسطة

يلاحظ من جدول (8) وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى الطلبة على مجال تطبيق مجال المواقع الاخبارية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.29) بانحراف معياري (0.80)، وعلى مستوى فقرات المجال نلاحظ أنها جميعها جاءت بدرجة متوسطة، وكانت اعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (7) بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.21) والتي تنص على "تسهم المواقع الاخبارية في زيادة معرفة الطلبة بواقع الوطن وأمجاده وتاريخية"، فيما جاءت الفقرة رقم (3) في الدرجة الاخيرة من حيث التطبيق بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (1.24) والتي تنص على "يهدف المحتوى المقدم خلال المواقع الاخبارية الى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح".

2. الصحافة الالكترونية ونشر التربية الاعلامية لدى الطلبة:

جدول (9): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على مجال الصحافة الالكترونية

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	يهدف المحتوى المقدم من خلال الصحافة الالكترونية الى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين أبناء الوطن الواحد.	1	3.63	0.97	متوسطة
4	تسهم الصحافة الالكترونية في زيادة معرفة الطلبة بواقع وطنهم.	2	3.55	1.04	متوسطة
7	تساعد أنشطة الصحافة الالكترونية في تنمية الابتكار الثقافي لدى الطلبة.	3	3.50	0.99	متوسطة
5	تركز الصحافة الإلكترونية على حل المشاكل الطلابية.	4	3.50	1.02	متوسطة
2	تسهم الصحافة الالكترونية في غرس روح العمل التعاوني ما بين الطلبة في الجامعات	5	3.42	1.19	متوسطة
1	تركز الصحافة الالكترونية على توعية الطلبة بالقضايا الوطنية	6	3.36	1.10	متوسطة
6	تعمل الصحافة الالكترونية على توعية الطلية في التعامل مع الاعلام الالكتروني الحديث	7	3.31	1.05	متوسطة
	الدرجة الكلية	---	3.47	0.62	متوسطة

يلاحظ من جدول (9) وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مجال الصحافة الالكترونية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.47) بانحراف معياري (0.62)، وعلى مستوى فقرات المجال نلاحظ أنها جميعها جاءت بدرجة متوسطة، وكانت اعلى درجات الموافقة على الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.97) والتي تنص

على "يهدف المحتوى المقدم من خلال الصحافة الالكترونية الى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين أبناء الوطن الواحد"، فيما جاءت الفقرة رقم (6) في الدرجة الاخيرة من حيث التطبيق بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.05) والتي تنص على "تعمل الصحافة الالكترونية على توعية الطلبة في التعامل مع الاعلام الالكتروني الحديث".

مناقشة النتائج والتوصيات:

السؤال الأول: كيف يمكن توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي؟

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على مستوى توظيف مضامين التربية الإعلامية في المواقع الإخبارية الأردنية في ظل تنامي الاعلام الرقمي، ويشير ذلك الى ضعف دور التربية الاعلامية في زيادة قدرة الطلبة على التواصل الثقافي، ومواجهة التغيير القيمي الذي يتعرض له المواطنين، ومواجهة الغزو الاعلامي الذي يتعرض له الطلبة، وتعزيز الهوية الوطنية الاردنية للطلبة، ومواجهة الفكر المتطرف وفهم أسبابه ودوافعه، وترسيخ قيم التسامح والمحبة بين الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بحداثة مفهوم التربية الاعلامية، وضعف الوعي بأهمية التربية الاعلامية، وتركيز اهتمام الادارات الجامعية على القضايا التي تتعلق بتدريس الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

1. مواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة

تشير نتائج الدراسة الى وجود درجة متوسطة من الموافقة لدى رؤساء الجامعات على مجال تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات لمواجهة التحديات الحضارية التي تواجه الطلبة بشكل عام، مما يعكس مستوى ضعف دور التربية الاعلامية في مساعدة الطلبة في هذه المرحلة المهمة على تخطي الحدود الضيقة للتفكير لدى الطلبة إلى حدود أكثر اتساعاً ودور التربية الاعلامية في ايجاد القيادات الطلابية، وتعزيز مكانة الجامعة كونها مؤسسة تعمل على إكساب الطلبة القيم التربوية التي يفترض أن يكتسبها الطالب في هذه المرحلة، وتوفير البيئة الجامعية التي تمثل غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للجامعة وطلبتها وتكوين بيئة تعلمية تقوم على التفاهم، والصراحة، والحوار.

2. الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية

أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق الارتقاء بالحياة الطلابية الجامعية بشكل عام، وعلى مستوى فقرات المجال نلاحظ أن أربع منها جاءت بدرجة مرتفعة، والتي تشير الى دور التربية الاعلامية في مساعدة الطلبة على مطالعة الكتب مما ينمي ثقافتهم ومعرفتهم، وإعداد الطلبة لفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية، ومساعدة الطلبة على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم، ومساعدة الطلبة على فهم الثقافة المجتمعية والثقافة العالمية، وربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية، بينما يبرز ضعف دور الطلبة على امتلاك المهارات والقدرات التحليلية، وتحفيز الطلبة على التعايش مع الأفكار والقيم الثقافية والاعلامية والوطنية والاخلاقية.

السؤال الثاني: ما مزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة موافقة متوسطة على مزايا تطبيق مضامين التربية الاعلامية في العمليات الأكاديمية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، مما يشير الى ضعف مستوى أدراك ووعي رؤساء الجامعات الثانية لمزايا التربية الاعلامية وأهميتها بالنسبة للطلبة وذلك من خلال دورها في مساعدة الطلبة على الرغبة في القراءة، لكونها وسيلة للتوعية والتثقيف والعلاج وتزود الطلبة بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية، مما يعكس أهمية التوعية بمزايا تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية.

السؤال الثالث: ما مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة؟

حيث بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجالات تطبيق التربية الاعلامية في الجامعات الاردنية من وجهة نظر الطلبة بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.37)، وعلى مستوى مجالات المتغير نجد أنها جاءت بدرجة متوسطة وكانت اعلى درجات التطبيق على مجال الصحافة الالكترونية بمتوسط حسابي (3.47)، وفي الدرجة الثانية جاء مجال المواقع الاخبارية بمتوسط حسابي (3.29)، ويمكن تفسير ذلك بضعف الاهتمام بتوظيف المواقع الاخبارية والصحافة الالكترونية ضمن خطط تربوية واعلامية مدروسة هادفة لتحقيق التربية الاعلامية.

1. المواقع الاخبارية

أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مجال المواقع الاخبارية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.29)، حيث تبين من خلال نتائج التحليل أن المواقع الاخبارية كأحد مجالات التربية الاعلامية تسهم بشكل ضعيف في زيادة معرفة الطلبة بالأحداث الوطنية، وتعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح، وغرس روح العمل الجماعي والتعاوني فيما بين الطلبة المشاركين، وتنمية المواهب والخطابة ومواجهة الجمهور لدى الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بكون المواقع الاخبارية تمثل نشاط روتيني لدى الجامعات ولا يتوائم مع متطلبات التربية الاعلامية .

2. الصحافة الالكترونية

بينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على مجال تطبيق مجال الصحافة الالكترونية بشكل عام، حيث بلغ متوسط الاجابات الكلي (3.47) ، مما يشير الى ضعف مجال الصحافة الالكترونية كأحد مجالات التربية الاعلامية، ويتضح ذلك من خلال ضعف المحتوى المقدم من خلال الصحافة الالكترونية والذي يهدف الى تعزيز روح الولاء الوطني وبث ثقافة التسامح والحب بين أبناء الوطن الواحد، وعدم أسهام الصحافة الالكترونية في زيادة معرفة الطلبة بواقع وطنهم، وعدم المساعدة على المشاركة في أنشطة الصحافة الالكترونية في تنمية الابتكار.

التوصيات:

وفي ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بما يلي :

– إدخال مفاهيم التربية الإعلامية والمعلوماتية على شكل وحدات دراسية في كتب التربية الوطنية والاجتماعية للصفين السابع والثامن في مدارس القطاعين العام والخاص.

– وضع خطة وطنية لتدريب وبناء قدرات وطنية في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية من المعلمين في مسارين: الأول يستهدف المعلمين بشكل عام لمحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، والثاني يستهدف تطوير قدرات متخصصة من المعلمين في هذا المجال من خلال طرح تخصص يمنح درجة علمية في التربية الإعلامية والمعلوماتية في كليات إعداد المعلمين.

– دعوة المؤسسات التعليمية إلى التوظيف الأمثل لامكانات مؤسسات الاعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية في خدمة العملية التربوية التعليمية.

– دعوة الإعلاميين والتربويين إلى التنسيق بين قطاع التربية وقطاع الإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يمكن تقديمه للطلبة.

– دعوة مؤسسات الإعلام إلى تقويم المواد الإعلامية التي تستهدف الطلبة بصفة دورية في ضوء المعايير الإعلامية والتربوية والنفسية.

المراجع

1 . شحاته، حسن (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
2. الطويسي، باسم، صبحي، شيرين، البنا، نيللي (2016). التربية الإعلامية والمعلوماتية في الأردن الحاجات والفرض: ورقة سياسة عامة. عمان: معهد الالام الأردني.
3. حارب، سعيد (2003م). التحديات التي تواجه التربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، محاضرة ألقيت بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
4. مظهر، آلاء (2019). المعاني: نعد لإدراج "التربية الإعلامية" لطلبة المدارس.. وكمساق إجباري بالجامعات. جريدة الغد بتاريخ 2019/2/19.
5. الشمري، صالح (2018). التربية الاعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
6. عابد، زهير (2015). الإعلام الجماهيري، عمان: دار اليازوري.
7. محمد، عبد الحميد (2012). التربية الإعلامية والعي بالأداء الإعلامي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ص 118.
8. الشمري، صالح، مرجع سابق، ص214.
9. الدليمي، عبد الرزاق (2010). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. عمان: دار وائل للنشر، ص173.
10. عيسى، فريدة (2016). التربية الاعلامية والثقافة التشاركية، مجلة التراث، جامعة الجلفة، العدد (22)، 57-67.
11. رضا، عدلي سيد (2012). التربية الاعلامية وتحديات ثورة الاتصال، مجلة الفن والابداع، العدد (204)، القاهرة، اتحاد الاذاعة والتلفزيون، معهد الاذاعة والتلفزيون.
12. الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق، ص214.
13. شريف، أسامة (2000). مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية. الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، الأردن.
14. الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق، ص215.
15.عيسى، فريدة مرجع سابق، ص63.
16. رضا، عدلي سيد، مرجع سابق.
17. الدليمي، عبد الرزاق، مرجع سابق، ص219.
18. مهني، محسن (2022) فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، العدد: 40، 731 – 765.
19. القرعان، محمد (2022). دور التربية الإعلامية في تمكين الشباب الأردني لمكافحة التضليل والمعلومات الخاطئة: جائحة كورونا أنموذجاً، المؤتمر العلمي الدولي الثالث "الاتصال الجماهيري في البيئة الرقمية: بين ضرورات التربية الإعلامية ومتطلبات التعليم الإعلامي" نظمه جامعة السلطان قابوس
20. علي، أشرف رجب (2017) الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة حالة) مجلة العلوم التربوية. مج. 25، ع. 3، ج. 3، يوليو 2017
21. محمد، أحمد جمال (2015). التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، المنيا، مصر.
22.Savage,Amy.(2018)TheImpac of a Media Literacy Curriculum on Middle School Students Ability to Recognize Racial Bias in Mass Media,University of South Carolina,Columbia,United States of America.
23.Anderson,Alisha.(2019)Teaching Critical Reading:Media Literacy in the High School Classroom, University of South Carolina, Columbia, United States of America.